المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
16 September. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

مطلوب مواطنون !!

صورة الرجل الخمسيني الذي نشرت الزميلة افراح شوقي حكايته امس في الصفحة الاخيرة ظلت تطاردني اليوم كله، أحاول الهروب من نظرات عينيه اللائمة، وكلماته المهزومة، ولكني فشلت.

كنت أقنع نفسي، بأن حلم الديمقراطية، والتعددية الحزبية، وتداول السلطة، أهم بكثير من هموم بعض المهمشين المنسيين، فهذه الأشياء هي التي ستوفر لهم ما يحلمون به.

ولكن حكاية هذا الرجل وكلماته الصادقة نجحت في سحق كل الشعارات، وأزاحت من أمام عيني كل القضايا التي كنت أراها من أولويات المرحلة.

كنت انظر الى صورته، يحمل المكنسة بيديه، ينظف الأرض بحماسة شديدة، قال لزميلتنا: "اكتبوا عن مشكلتي فانا اتمنى ان احصل على وظيفة تتناسب مع عمري، فانا تجاوزت الخمسين ومعي شهادة الاعدادية "، كانت الوظيفة حلما من احلام هذا الرجل مثلما هي حلم لملايين العاطلين في بلادي، وقد حاول مرار الحصول عليها الا ان الابواب ظلت مغلقة في وجه أمثاله ممن لا يملكون من حطام هذه الدنيا سوى اعمارهم، الرجل يعمل مقابل اجر يومي لا يتعدى الثمانية آلاف دينار وهو راض بما قسمه الله، ولكن بعد كل هذه السنوات وهذا العمل، لا يستطيع الزواج ولا حتى التفكير بتأجير شقة او مسكن يؤويه ليشعر بأنه إنسان، هل كثير عليه أن يحلم بهذا؟!

نقرأ كل يوم تصريحات عن تنفيذ برامج التنمية، وظائف، شقق، مصانع، لكن الموضوع يبقى كلاماً في كلام، الصحف تكتب كلاما، والبرامج الانتخابية قالت كلاما، والناس لاتجد سوى الوعود.

يفيد جدول الدول الفاشلة لعام ٢٠١٠ الذي اعدته مجلة "فورين بوليسي" ان العراق واحد من بين ٣٧ دولة ينطبق عليها وصف الدولة الفاشلة.

ومن ابرز المعايير التي جرى عليها هذا التصنيف هي: "ان هذه الدول غير قادرة على تأمين الخدمات الضرورية للمواطنين وانها تنزلق نحو الفساد والطغيان".

مكافحة البطالة والفقر ليست شعارات ترفع وقت الحاجة والمتاجرة بها في سوق المزادات السياسية المشتعلة هذه الأيام.

الشعارات لا تطعم جائعاً ولا تبني مستشفى أو مدرسة ولا ترصف طريقاً ولا توظف عاطلاً.

والحل الجذري يكمن في تطبيق برامج مدروسة تعالج المشكلة من جذورها، الحل يكمن في توافر الإرادة السياسية القوية للمجتمع للخروج من هذا النفق المظلم، وأن نوقظ في قلوب الناس الأمل في مستقبل أفضل وحياة كريمة.

أيا كان الأمر، فهناك عدد كبير من أبناء هذا الوطن يعيشون ظروفاً صعبة، وقد لا يجدون قوت يومهم ويقاسون للحصول على الخدمات الضرورية.

هل من الصعب على الحكومة أن تعلن أن السنوات المقبلة هي سنوات للتنمية، هل من الصعب على الحكومة استثمار جزء من المليارات المركونة في البنوك في مشاريع تنمية بدلا من ان تتبخر في الهواء.

هذا الرجل المكافح الحالم ومعه كثيرون هم مشروع إرهابي مؤجل يمكن بسهولة تحويلهم إلى مواطنين.

علي حسين

سكنةُ الملوك والمشاهير..

قصر شعشوع.. مائة عام من الذكريات وما زال شامخاً

□ بغداد/ نورا خالد
تصوير/ ادهم يوسف

منذ بنائه في عام ١٩٠٦ وحتى الآن مازال قصر شعشوع مضربا للأمثال من حيث عمارته وبنائه الهندسي ومكانه المميز وهو يطل على نهر دجلة، علاوة على الشخصيات المهمة التي سكنت القصر، ومن يدخله سيشم رائحة البيت البغدادي الأصيل بجدرانه وسقوفه المزخرفة ذات النقوش المميزة، وما يزيد جماله حديقتاه اللتان تسوران محيطه بأندر الأزهار والأشجار المنسقة.

عند دخولي القصر استقبلني مالكه الحالي السيد شهاب احمد بنية الذي رحب بي وأخذني في جولة داخل أروقته وهو يقص علي حكايته والعروض التي قدمت له لشرائه بمحتوياته حتى وصلت الى مبالغ طائلة لكنه يرفض أن يفرط به، وقال: بدأ بناؤه عام ١٩٠٦ وانتهى عام ١٩٠٨ واستعمل فيه الآجر والاسمنت والشيلمان، في وقت كان الطابوق الطيني (اللبن) المادة الشائعة في البناء آنذاك، مساحته أربعة آلاف متر غرق منها بحدود ألف متر بسبب الفيضان الذي اجتاح العراق في الخمسينيات (عندما حدثت فجوة في السدة التي على النهر فتدفق الماء ليغرق بغداد والمناطق المحيطة بها وعنها أخذت منطقة (الكسرة) اسمها وما زال هذا الاسم يطلق عليها حتى الآن. وأضاف: عاش في هذا القصر عدد كثير من الملوك والأمراء والمشاهير أولهم راؤول شعشوع وهو الذي تولى بناءه وبعدها الملك فيصل الأول عندما تم تنصيبه عام ١٩٢١ ولم يكن قد بنى داراً له حينما وصل بغداد، ثم شغل القصر بعده البلاط الملكي خلال وزارة ناجي السويدي.

وبعد ذلك انتقلت السيدة فرحة شعشوع شقيقة المالك لتسكن فيه، ومن بعدها شغله الزعيم الوطني (جعفر أبو التمن) وزير المالية، ومنذ عام ١٩٥٣ انتقلت ملكية القصر الى السيد احمد البنية الذي اشتراه لنفسه وسكن فيه وعائلته حتى الآن.

ما لفت نظرنا خلال رحلة التجوال هي الزخارف والنقوش الجميلة التي زينت الجدران والسقوف ولا تزال صامدة كما هي برغم كل تلك السنوات ولكل غرفة وقاعة في القصر حكاية وتاريخ وذكريات تشعرك وأنت في حضرتها بانتقالك بين صفحات التأريخ، وأعجبتني كثيرا القاعة التي يطلق عليها اسم (المتحف) وتضم عدداً من صور أعيان ووجهاء بغداد القدامى وملوكها منذ تأسيس الدولة العراقية فضلا عن أدوات وقطع أثاث يعود تاريخها الى ما قبل مئة وعشرين عاما، مثل الرّحى والحب والهاون الضخم الذي يصل ارتفاعه الى أكثر من متر ونصف المتر من مادة الحديد وغيرها من الأدوات التي لم نرها من قبل، وإذا أردت ان تنزل الى السرداب الموجود في القصر (والكلام لا يزال لمحدثي) فعليك ان ترتدي معطفاً لشدة البرودة هناك!، وبعد اجتيازك سلماً من ٣٦ درجة ترى البحيرة الصغيرة في نهاية السرداب وهي السبب في برودته وهوائه المنعش، وتجعله من أفضل غرف البيت المبردة في الصيف. الا أن ما يعكر صفو هذا الجو الرائع انتشار الكازينوهات بقربه على ضفاف دجلة والتي ترمي نفاياتها من دون أن يحاسبها احد.

على الهاتف..

هناء أدور: أتمنى أن تحسن البرلمانية دورها في البرلمان

× آخر كتاب قرأته؟
– مكانة اتفاقية سيداو في النظام القانوني العراقي.
× برنامج تحرصين على متابعته؟
– أتابع البرامج الحوارية.
× كيف تجدين واقع المرأة العراقية الآن؟
– ما زال مزرياً مع الأسف.
× مشروع تطمحين الى تحقيقه؟
– وجود النساء والشباب في موقع صنع القرار وبشكل حقيقي.
× أجمل بلد زرته؟
– كثيرة هي البلدان الجميلة التي زرتها وآخرها الفلبين.
× أفضل منظمة نسوية؟
– شبكة النساء العراقيات وهي مجموعة منظمات وضعت لمسات مؤثرة وايجابية في مجال المرأة.
× هل ستنجح البرلمانية في الحكومة المقبلة؟
– نأمل ونتمنى ذلك.
× خبر يفرحك؟
– كل ما يفرح الناس يفرحني.
× خبر يزعجك؟
– عدم الاستقرار الأمني وتفشي الرشوة.
× افضل ممثلة؟
– يسرا وفاتن حمامة.
× أفضل ممثل؟
– عادل أمام ويحيى الفخراني.
× مطرب تستمعين إليه؟
–محمد عبد الوهاب وأم كلثوم.
×ماذا تفعلين صباح كل يوم؟
– أقدم الفطور لكلابي والعب معهم!.
× ماذا كنت تفعلين قبل ان تتصل بك؟
– أحرر بياناً صحفياً حول الدعاوى القضائية المقدمة من قبل منظمات المجتمع المدني الى المحكمة الاتحادية العليا.

أفراح شوقي

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كا

هالي بري تمثل أريثا فرانكلين

□ لوس اينجليس

اشتركت الممثلة الأميركية هالي بري الحائزة على جائزة الأوسكار كأفضل ممثلة في حفل خيري لمكافحة «اللوكيميا» جاء تحت اسم «التواصل من أجل مكافحة (اللوكيميا)» وذلك في تشيبرياني في وسط نيويورك. اشتركت كذلك في الحفل ملكة موسيقى السول أريثا فرانكلين التي قالت إن عندها قائمة من الممثلين الذين تريدهم أن يشتركوا في فيلم يجسد حياتها. وأضافت المغنية المتحدرة من مدينة ديترويت أنها تريد من هالي بري أن تلعب فيه الدور الرئيسي عن بداية حياتها، وذلك أمام الممثل الوسيم دينزل واشنطن.

عن موقع ايلاف

أوباما يكتب "عنكم أُغني"

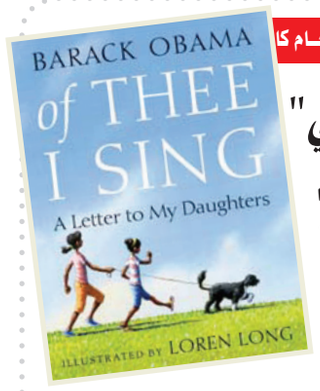

سيصدر في منتصف الشهر القادم، كتاب لأوباما بعنوان عنكم اغني: رسالة الى بناتي، والكتاب القادم مصور، برسومات لورين يونغ، وهو مهدى، "الى الامريكيين الذين مهدوا الطريق والأفكار التي شكلت الأمة".

وكان اوباما كتب "عنكم اغني" قبل تسلمه منصبه في كانون الثاني ٢٠٠٩، وصرح المسؤول الأعلى لدار راندوم للنشر، انه من الشرف ان يطبع هذا الكتاب الذي يقدم تزاوجاً مابين الكلمات والصور والقصة، خاصة وانه يحيي الشخصيات التي ساهمت في توحيد الأمريكيين. وستتألف الطبعة الأولى من الكتاب من نصف مليون نسخة، وان عائداته ستذهب لدعم تكاليف دراسة أطفال الجنود الذين قُتلوا أو جرحوا.

أنجلينا جولي.. تعاني الوحدة!

□ هوليوود

شكت نجمة هوليوود الشهيرة أنجلينا جولي من قلة عدد أصدقائها. وذكرت جولي، ٣٥ عاما، في مقابلة مع محطة «سي إن إن» الأميركية الإخبارية أن عملها كسفيرة للنوايا الحسنة لدى الأمم المتحدة يفرض عليها السفر بشكل مستمر وهو ما قد يجعلها تشعر بالوحدة. واعترفت جولي، التي قامت مؤخرا بزيارة باكستان لمساعدة ضحايا الفيضانات، بأنها تحاول التعامل مع تلك الوحدة، وقالت في المقابلة التي نشرت مجلة «يو إس ويكلي» الأميركية مقتطفات منها: (أنا أتحدث مع عائلتي ومع براد (بيت)، الذي يريد أن يعلم كل شيء.. لكن ليس لدي أصدقاء كثيرون أتحدث معهم، فهذا هو الشيء الوحيد الذي ينقصني). تجدر الإشارة إلى أن جولي مرتبطة بالممثل الأميركي الشهير براد بيت وأنجبت منه ٣ أبناء، كما لديهما ٣ آخرون.

سي ان ان

أيها الرجال... مارسوا الرياضة

□ المانيا

حذّرت دراسة نشرتها مجلة «القلب» الطبية الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٠ و٥٩ عاماً، من أن «افتقارهم للياقة البدنية، وعملهم لساعات طويلة يومياً»، يزيدان خطر إصابتهم بأمراض القلب.

وأوضح معدّو الدراسة أن الرجال الذين لا يمارسون الرياضة ويعملون أكثر من ٤٥ ساعة أسبوعياً، معرّضون بمعدّل مرتين أكثر، للوفاة جراء أمراض القلب، مقارنة مع من يعملون لساعات أقل.

ولا ينطبق هذا الخطر على الرجال الذين يعملون طويلاً، ولكن يواظبون على ممارسة الرياضة.

وشرح الباحثون، من «مركز بيئة العمل الدنماركية»، أن العمل لساعات طويلة أسبوعياً «يدمّر صحة شرايين القلب، ويتسبب بارتفاع سرعة دقات القلب وضغط الدم، إلى أن يبقى مرتفعاً على نحو دائم»، لا يهم إن كان عمل الرجل متطلباً جسدياً أم لا.

عن العربية نت

■ ليدي غاغا اثناء وصولها للمؤتمر الصحفي الذي أقيم بمناسبة فوزها بجائزة MTV لسنة ٢٠١٠ على مسرح نوكيا في لوس انجليس.. ويظهر في الصورة ان ليدي غاغا المثيرة للجدل دائما في اغانيها وملابسها انها ترتدي فستانا من اللحم الطازج

صباح المدى

■ تجري الاستعدادات في دائرة الفنون الموسيقية لإقامة مهرجان زرياب الدولي للموسيقى، وذلك يوم ٢٠١٠/٩/٢٧ على قاعة المسرح الوطني، ويتضمن تقديم فعاليات متنوعة وبمشاركة فرق محلية عربية وعالمية. ومن جانب آخر أعلنت دائرة الفنون التشكيلية عن انطلاق فعاليات مهرجان الواسطي الدولي التاسع في ٢/١٠/ ٢٠١٠ القادم ويستمر خمسة أيام، وقامت الدائرة بتشكيل اللجان الخاصة بالأعداد والتنسيق وتنظيم المعارض وعدد من البحوث الخاصة بالفن التشكيلي بعد التغيير ووضع الخطط اللازمة لانجاح هذا المهرجان الذي ستحضره شخصيات عربية وعالمية من دول مختلفة.

■ يقيم المركز الثقافي العراقي في واشنطن أمسية ثقافية ومعرضاً فنياً للنحات نجم جيجان على قاعة المركز يوم ٢٤ من الشهر الحالي. مديرة المركز في واشنطن قالت: إن الأمسية تتضمن افتتاح المعرض الفني للنحات نجم جيجان وإقامة ندوة يستعرض فيها الفنان إعماله الفنية والنحتية وطريقة العمل مع استعراض لفلم وصور بشأن فن النحت وتواصله ما بين العراق وأمريكا. وعلى هامش الأمسية سيتم افتتاح معرض للفن التشكيلي لرسامات عراقيات من محافظة المثنى يحمل عنوان (ألوان الوركاء).

يذكر إن المركز الثقافي تم افتتاحه العام الماضي وقدم العديد من النشاطات الثقافية والفنية وهو جزء من خطة وزارة الثقافة لخلق وشائج تواصل ثقافي ما بين الداخل والخارج.

■ انتهى الفنان والمخرج سنان العزاوي من أداء دوره الجديد في مسلسل (عش المجانين) تأليف اسعد الهلالي وإخراج المخرج السوري نبيل عين الشمس لصالح إحدى القنوات الفضائية العراقية وتمثيل نخبة من أهم الممثلين المحليين، ويؤدي فيه شخصية ليل المتقلبة بالإحداث الزمنية والمفهوم ألازدواجي، وعد العزاوي دوره في العمل من أهم الأدوار التي مرت عليه خلال عمله الفني.

■ استلمت مكتبة دار الثقافة والنشر الكردية من عائلة المرحوم المحامي جواد كناوي مجموعة من الكتب باللغتين العربية والانكليزية تقدر بـ (٢٣٠) كتابا تعد من اهم المراجع في الدراسات القانونية. قال ذلك د.جمال حسن العتابي مدير الدار وأضاف: ان هذه المبادرة التي قدمتها العائلة تمثل جزءاً من العطاء الإنساني لدعم وتعزيز مكتبات الوزارة ونشاطها الثقافي والائتمان على الفكر والكتاب.

■ يعاود نادي السينما في الاتحاد العام للأدباء نشاطه الأسبوعي، في الساعة الرابعة من عصر يوم غد الجمعة بعرض الفيلم الفرنسي (منصور وإبراهيم) بطولة الفنان عمر الشريف وإخراج فرنسيس دي برون، تدور إحداث الفيلم في احد الإحياء الباريسية.